خطـوة لأمير تمثل الخطر بعينـه .. كانـوا يعبرون جسراً ضيقاً يتجسـد الموت من خـلاله ويكمن على ضفتيـه ربما تمزق سلك الاعصار فى هـذه الخطـوة أو لنفترض أن أمير لم يلمح هذا السلك الـرفيع فى هذه العتمـة القاتمة .. هذا الظـلام الدامس الذى يضاعف مـن الاخطار ربما اصطدم بلغم مباشر ، انها الطامة الكبرى فبالاضافة إلى اصابة أمير وبقية الرفاق اصابات متفاوتة .. يستطيع اليهـود أن يأسروهم دون معاناة وظلوا على حالهم هـذا نحو الساعتين أو يـزيد لم يدر الـرفاق كم قطعـوا فيها من مسافة لكنهم فقط كانوا فى قمة يقظتهم وحذرهم تخوفا من الألغام التى طالما قـرأوا وسمعوا عن اصابتها الكثير .. لقـد جاءت اصابـات زملائهم الضباط القدامى باليمن من هذه الألغام الملعونة.. ان شظيتها قادرة على هتك أنسجة العضـلات والنفاذ من عظمة الجمجمة والاستقـرار فى عظام العمود الفقـرى وقطع النخاع وهم وسط هـذه التخيلات الكئيبـة سمعوا همساً يحذرهم من أن حقل الألغام قد انتهى لكنه اسلمهم لمنطقة تمركز دبابـات اليهود .. التفت أمير السبكى سـائلا النقيب صلاح عن التصرف هل يظل على جسه لـلأرض وبالرغم من تأكـده بانتهاء مساحـة الألغام من خلال عدم وجود أى أسـلاك اعصار أو الغام واضحة فوق الأرض.. إن لغم المشـاه يختلف عما عداه من ألغـام .. لغم المشـاه لابد أن يظهـر بكـامله فـوق الأرض حتى إذا مـا انفجر انتشرت شظـاياه فى مساحـة نصف قطـرهـا يزيـد عن عشرة أمتـار لتصيب كل من فيهـا .. أمـا لغم الدبـابات فإنه يـدفن تحت الأرض ويحتاج لضغـوط كبيرة حتى ينفجر ولايـوجـد بينـه وبين الألغام الأخـرى أى ارتبـاط كأسـلاك أعصـار أو خلافه.. كان صلاح يقلب معلومات مـادة هندسة الميدان فى رأسه عندما استحثـه أمير مستفسراً مرة أخـرى ما العمل يـانقيب صلاح ؟ .. أفـاق صـلاح من شروده وقال للـرفـاق علينا أن نعبر منطقـة دبـابات العـدو هرولا وبأسرع مايمكن لكن شريطة ألا يحدث أى صوت خلال الهرولة.. كما اننا يجب الا نبعـد فى عدونا حتى لانتعـرض لفقد أحد زمـلائنا وإذا لم يستطع شـوقى أن يجرى على سـاقـه المعتلـة فليتحـامل على نفسـه